

لا ستر ولا جهم باحوال المشاهدات وكفر عنهم
او ذار ظلمات السيات بانوار البينات الصابغات
وظهرهم من دس الاثقات ابى الفانيات بفيض
ظهور نور الخليات فوردوا الفسحة جفا فالطافا
نظافا في وفد السابفين فصار من الامل وبالكبير
الزلل وبالسبير الكسل متى تهض الي مولد يترك
هواك ورفض دينك وملازمة ذكر من لا يسلك
مظهر من ثوب وجودك بفيض حقيق توحيدك
وتنظر بشهودك في نوار شهودك وباني قامة ثباتك
خفيفا من انقال بفاك حيث تحي رسومك وبحق
موهومك وتلاشي مفهومك ويكشف لك معلومك
الا الي الله تصير الامور ومعنى قوله الذاكرون الله
كثيرا **قال** ابن عباس الذين يذكرون الله كثيرا
في اذبار الصلوات وغدا واعشيا وفي المضاجع وكلما
استيقظ من نومه وكلما عدا وراح من منزله ذكر
الله تعالى **وقال** مجاهد لا يكون من الذاكرون الله
كثيرا حتى يذكر الله قايما وقاعدا ومضطجعا **وقال**
الرحماني هو من لا يكاد يخلو من ذكر الله تعالى
بقائه اولسائده او بهما **في الصحيح** ان النبي صلى الله عليه

كان

كان يذكر الله تعالى في جميع اجابته وهو امام الذاكرين
وقد قال ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله من
واظب على الاذكار الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
في الصباح والمساء وعند النوم والاستيقاظ وغير ذلك
من تعابر الاحوال كما ذكر في عمل اليوم والليلة كتب
من الذاكرون الله كثيرا والله اعلم **وفي الصحيحين**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي
ربي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني بمشي اتته هرولة
قوله وانا معه حين يذكرني **اعلم** وفقك الله تعالى
ان المعية معتان احداهما معية العلم والاحاطة
كالكامل وهو معكم ايما كنتم وهذه المعية تشمل
العالمين **والثانية** معية الرحمة والتوفيق والعبادة
والإحسان والهداية وهي الواردة في هذا الحديث **وقال**
يا هذا انه يسجل ان يلقى ساكنان في محل واحد
فان ذكرت الله وحده ولم تسرك في ذكره احدا